Issue 6331 Tuesday 23/4/2019
الزمان – السنة الثانية والعشرون العدد 6331 الثلاثاء 18 من شعبان 1440 هـ 23 من نيسان (ابريل) 2019م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22. UK

العراق التاريخ والحاضرة

علي يوسف الشكري
بغداد

ليس أجمل من التغني بالتاريخ ، فالتاريخ الثر دليل الأس القويم ، ويقيناً ما بني على القويم قويم . لكن العيب كله التمسك بالماضي والتاريخ والتغني بالموروث المفقود دون العمل من أجل الحاضر والمستقبل . وإذا كان سلبياً التغني بالماضي حسب ، فالعيب اكبر فقدان الماضي والحاضر ، من البلاد من شاركتنا التغني بالماضي والموروث وعملت جاهدة على الحفاظ عليه مغادرة الحاضر ، مكتفية بما قدم السلف ، لكن البأس كله أن لا تعمل للحاضر والمستقبل وتفقد الماضي . فتاريخ ستة آلاف سنة أصبح ماضي يسمع به النشء ويسفهه الجيل معتقداً أن التاريخ والتغني به لم يعد مجدي فمغادرته أولى من التغني به ، والحقيقة ليست كذلك ، فالعيب ليس في التاريخ ولكن بمن أضاع التاريخ وأساء لأمة ، فالأمم المتقدمة اليوم تحث الخطى للتعلق بأستار الماضي ، باذلة الكثير من أجل الحصول على آثر أو تاريخ ، ولن تستطيع وإن حرصت ، فتاريخ مختلق لن يجعلها في إعداد كبار الأمس ، ويبقى الأس مشكك فيه .

تصدر المشهد

ويقيناً أن النصر المستمر ، والوقوف في صف الكبار ، وتصدر المشهد أمر محال ، لكن الميل إلى الهدوء والركون إلى السكينة ، وتقبل الهزيمة ، لن يضيع الحاضر والمستقبل حسب ، لكنه سيأتي على الماضي حتماً ، فما قيمة أمة أضاعة حاضرها ومستقبلها ، وتعلقت بماضٍ لم يبقى منه إلا ما دون في مصنفات التاريخ ، وذلك الذي يلقن في المدارس الابتدائية ، بلحاظ أن مثل هذا التاريخ سيكون محل تندر لو لقن لطلبة المراحل المتقدمة . فلم يعد العراق قادراً على التدليل على ماضيه وأمجاده ، فالأهمال جاء على البشر والحجر فضاع التاريخ . وإلا فهل يعقل أن يبقى العراق صامتاً عن سرقة آرثه وحضارته ، فقد راح آثر المضي بحقّبه يعرض في متحاف العالم وأصقاعها ويغيب عن متحافل العراق ، لو صدقت عليها التسمية ، فمتحافنا لا تصلح اليوم أن تصنف متحاف قياساً لما وصلت إليه متحاف العالم ، والدول الأقل تطورا ، فالداخل مع العراق في تصنيف الدول راح يشيد أكبر المتحافل لتكون شاهدة على حضارته وتاريخه وأرثه ، وليستنهض الهمم في النشء والقادم من الأجيال ، في محاولة للخروج عن الحاضر المفقود الذي تسبب بفقدانه ، لتكون الهزيمة أقل وطئة .

وقد يعد البعض ان في ذلك تجني على الحاضر وما وصل إليه العراق ، ويقيناً أن التقييم يجانب الواقع ، فعراق يمتد تاريخه لستة آلاف سنة ونيف من الزمان ، علم العالم مخارج الحروف ورموز الكلمات ، وترك لمساته التي لا تغادر الذاكرة في فن العمارة والبناء والتشييد ، وأقام الحصون وبنى الجيوش ، وجابت تجارته الغرب والشرق ، وأسس المدارس والحاضرات في المستنصرية والكوفة والبصرة ، يقف اليوم يستجدي حافات العلوم ممن تتلمذ عليه ، بعد أن أجتر المعلومة حتى أصبحت فضلة دون محتوى ولا معنى ، مصدقاً ما كذب ، محاولة إيهام نفسه أو غيره أنه لا يزال يلاعب الكبار ، ويجاري المتقدمين ، ويبتكر ما غاب عن ذهب المبتكرين ، البأس كله في هذا التفكير ، فالوقوف في صفوف المنهزمين ، خير من إيهام الغير والكذب على الذات .

?ليس العيب في الهزيمة أو تقدم الغير صفوف المتصدين ، فالسباق بطبعه فيه المنتصر والمهزوم ، وفيه المتقدم والتالي ، وفيه الداخل والخارج ، وإلا فمحال أن يتقدم الجميع أو يتأخر الكل ، فإذا تقدم الجميع فمن المهزوم ، وإذا تراجع الكل فمن المنتصر ، وإذا احتفظ المنتصر اللاعب بمكانته فعبث محاولة الغير، وهو ما يخالف طبيعة الأشياء والمجري المعتاد للمنطق .

وبعيدا ان التاريخ الحديث ، وفي قلب التاريخ المعاصر ، تصدر العراق رائدة الدول العربية والإقليمية والإسلامية ، ليمسك المجد من أطرافه ثم قلبه النابض ، فليس أعرق وأرصن من حاضرة النجف الدينية ، فالحوزة العلمية كانت ولما تزل وستبقى الرائدة بين المدارس العلمية والدينية ، فمدرسة ناهز عمرها آلاف سنة ولما تزل تتصدر لا يخشى على ريادتها وصدراتها وتصديها . ودستورياً كتبت الانامل العراقية أول دساتير الملكة العراقية المستقلة حديثة ، في زمن كانت فيه جل البلاد العربية تكابد الاحتلال وظلمه واضطهاده ، فكان العراق دولة دستورية حق لشعبه التغني بما حقق ، بل لا زال العراق حتى اليوم يتغنى بهذا الدستور المُؤسس . ولم تكن حاضرة التعليم بمراحله ودرجاته غائبة عن القادم الجديد ، فقدت أسس العراق رائدة كليات الحقوق العربية سنة 1908 في زمن كانت فيه الأمية تطبق بظلمتها على الشعوب العربية . وهل لعيون الغربال الموغلة في الصغر أن تغطي شعاع الشمس في يوم مشرق ، فليس من مشكك بحياة نيابية حُل فيه مجلس النواب ثمان وعشرون مرة ، وسقطت فيه تسع وخمسون وزارة ، والشعب النابض بالحياة يصول في الميادين ويجول في أروقة الساسة باحث عمن يقود الدولة ، فأقام حكام واسقط عروش .

ريادة وتميز

ولا عمارة وريادة وتميز إلا في المدينة العراقية ، فقد ذهبت بغداد مثلاً يتغنى بعمارتها وجمالها ومبناها ونهرها الشعراء والملهمين والباحثين عن التميز والألق ، حتى غدت إنموذجاً للرؤساء الباحثين لمدنهم ودولهم عن الأفضل . وكل هذا التمييز ما أبتكرته إلا العقول العراقية وما أبدعته إلا الأنامل التي ترجمت ما أبتكر العقل وأبدع الذوق الذي امتزج بحب الوطن فانتج لوحة جمالية كانت ولما تزل محط انظار الجميع وإن بدا عليها التعب وتقادم الزمان وتتابع العثرات والصدمات ، ليس لمن أرتبط أسمه وحاضره ومصيره بالعراق إلا أن ينتفض على الواقع المتراجع ، لينفض غبار الماضي وينتصر للوطن أولاً ثم لنفسه ، فظلم العراق خطيئة لا تغتفر فليس لمثل العراق أن يكون في مؤخرة الركب ، يستجدي الاخر من اجل وده ، وليس مثل العراق من يذهب لاهثاً .

□ مستشار رئيس الجمهورية

إضاءات على قانون الإدارة المالية

علي أبو خمسي
بغداد

نشر مجلس النواب على موقعه الرسمي النسخة المقترحة من قانون الادارة المالية ونرى فيه ملاحظات صياغيه وفنية ومالية ينبغي اعادتها بما ينسجم مع فلسفة الدستور ونظام الحكم ، ومنها :

اولا :

المادة /2 الفقرا /ثالثا ، ذكر مكونات الموازنة مركزية ومحافظات واقليم ، وربط التمويل المركزي بخزينة المحافظة والتي اشار لها في في التعاريف واهمل تسمية دائرة المالية للمحافظات ووزارة مالية الاقليم ، في حين اشار لهما ضمنا في المادة (44) من حيث ربطها فنيا واداريا ، ولكن اهملها ضمن التعاريف ، وكان الاجدر بالمشرع تعريف الدائرة المالية للمحافظة غير المنتظمة باقليم ووزارة مالية الاقليم .

اعداد تقرير

ثانيا:

المادة /3 – اشارت الى دور وزيز المالية في اعداد تقرير مالي يتضمن تنبؤات اقتصادية وتنبؤات للنفقات والايرادات والتوقعات والعجز وسقف النفقات للوزارات والوحدات المالية ثم ترفع لمجلس الوزراء للاقرار ، وهنا ينبغي اضافة فقرة ثم ارسال التقرير في الموعد المحدد ضمن شهر ايار الى الاقليم والمحافظات لتقوم بدورها وضع خدتها بشكل عملي حسب متبنيات التقرير الذي يوضح قواعد السياسة المالية للبرنامج الحكومي ، وهذا لم يحصل فينبغي اضافته .

ثالثا :

المادة /4 /ثالثا : تعد وزارة المالية والتخطيط المبادئ التوجيهية ، وهنا ينبغي اضافة فقرة بالتشاور مع الاقليم والمحافظات لغرض اعداد تلك المبادئ في ضوء التقرير الاستراتيجي ، وهذا ما افتقرت له الصياغة الحالية.

رابعا :

المادة 6 : تتولى وزارة التخطيط اعداد الاسس التفصيلية لوضع تكاليف المشاريع .....وهنا ينبغي اضافة فقرة بالتشارك مع الاقاليم والمحافظات ، لان الادارات التشاركية تثري الوعي الاداري وترفع منحنى الخبرة لجميع المؤوسسات المركزية والمحلية وتخلق مساحة من الثقة والانسجام ،

خامسا:

المادة /8 /ثانيا/ د / لانرى ضرورة على الاطلاق لنسبة ٥٪ للاحتياطي للطوارئ ، لذلك نقترح جعلها ١٪ ، ويمكن وضع نص (لمجلس الوزراء في حالة الطوارئ اقتراح الزيادة وبموافقة مجلس النواب) .

سادسا :

المادة 14/خامسا /أ تتكلم عن موازنات التمويل الذاتي ، وحيث ان الكثير منها تم نقلها حسب المادة ٤٥ من قانون المحافظات ، لكن نجد ان مقترح المشرع هو ان صلاحية التعديل في الموازنة ابقاها للوزير المختص او رئيس الجهة غير المرتبطة، وكان الاجدر ان يضيف فقرة (المحافظ) .

عوائد النفط

سابعا:

المادة/ 33 وتتكلم عن عوائد النفط والغاز ، وهنا ينبغي اضافة فقرة (على وزارة المالية منح حصة المحافظات من البترودولار بعد تدقيقها على ان تمنح بشكل ربع سنوي ولمجلس الوزراء صلاحية تاجيل دفع مستحقات البترودولار لمراعاة الوضع العام الطارئ.

ثامناً : المادة 44/اولا / ج / ذكر المشرع ان دوائر وزارة المالية (الضريبة، عقارات الدولة ، الكمارك ،) ترتبط بالمالية حصرا ، وهذا مخالف لقانون المحافظات رقم 21 لسنة 2008. حيث ان المالية دوائرها مشمولة بفك الارتباط وحسب المادة 45 لذلك ينبغي ازالة التناقض وبيان قصد المشرع من ذلك .

ثامنا :

اعادة صياغة المادة 51 لتكون على وزير المالية بعد موافقة مجلس الوزراء اختيار نوع من انواع الموازنة المطورة ، وليس ان تكون مجرد اختيار لوزير المالية الذي تلتف عليه عقليات مالية مركزية.

تاسعا :

اضافة مادة قانونية تنص على (يلغى قانون اعداد الموازنة العامة للدولة رقم 107 لسنة 1986) .. هذه ملاحظات جوهرية وشكليه ينبغي للمختصين ونواب المحافظات اثراءها وتطويرها لاجل اعداد قانون ادارة مالية يستوعب روح الدستور ونظام الحكم وفلسفة التحول للسوق الحر والتشارك الديمقراطي المحوكم .

إقليم فضائي أم ماذا ؟

ادهم ابراهيم
بغداد

بين فترة واخرى يخرج علينا مجموعة من سياسيي العراق ليطرحوا مشاريع جديدة للتمويه على المواطن العراقي المبتلى بعملية سياسية عرجاء.

ومن هذه المشاريع النظام الرئاسي الذي صدع راسنا به زعيم حزب الدعوة واعتبر كل مشاكل العراق والفشل الذي رافق حكمه يعود الى شكل نظام الحكم وليس سوء الادارة والفساد الذي ازكم الانوف.

ولعل الدعوة الى اقليم البصرة التي ظهرت مؤخرا هي جزء من هذا السلوك والتي تاتي ايضا للتمويه على فساد مجلس المحافظة والاحزاب المنظوية به . والهروب من المسائلة القانونية والاخلاقية بشعار اقليم البصرة البراق وادعاء الخير الوفير الذي سياتي به هذا الاقليم لاهالي المدينة المنكوبة باحزاب السوء ومافياتهم من اللصوص والبلطجية

الدعوة للاقاليم

ان الدعوة للاقاليم في العراق قد جاءت بعد الاحتلال الامريكي للعراق . واول من نادى به المرحوم عبد العزيز الحكيم الذي طالب باقليم الجنوب ,كما تم ادراج فقرة في الدستور على حق المحافظة الواحدة او مجموعة محافظات لتشكيل اقليم

وفي العلوم الادارية نجد ان اللامركزية هو اسلوب اداري حديث يحقق طموحات السكان المحليين .

وهناك دول عديدة تتبنى الادارة بالاقاليم . وخصوصا الدول المتقدمة علميا وحضاريا .

وهذا المنهج شأنه شأن الديموقراطية يحتاج الى مواطنين متعلمين ومجتمعات متقدمة متصالحة مع نفسها .

اما عندنا في العراق فان اغلب سكانه يعاني من الامية ,اضافة الى التخلف الحضارى والممارسات العشائرية والتمسك بمفاهيم دينية وطائفية موغلة بالتخلف وتستند على ماضي وتاريخ مشوه ولذلك فان طرح فكرة الاقاليم في هذا الوقت بالذات لايخدم الشعب العراقي , وقد يؤدي الى تفتيت الدولة العراقية وتقطيع اوصالها من الشمال الى الجنوب

مشاريع للنهب

ان الدعوة للاقاليم ماهي الا مشاريع جديدة للنهب والسلب , فلن تغير من الحال المعاشي والخدمي للاهالي وسوف لن تؤدي الا الى

المزيد من البؤس والفقر . . وان الكل يعلم بان لاوجود لدولة حقيقية في العراق وانما هناك اقطاعيات حزبية

تسير الوزارات والمرافق العامة لسرقتها وحرمان المواطن من ابسط الخدمات الانسانية او حقوق المواطنة بالعيش في سلام وامان . وقد اصبح كل شئ في العراق فضائي ,فهناك جنود فضائيين وحشد فضائي ومشاريع فضائية لاوجود لها . حتى حان الدور الان على المحافظات لتصبح اقاليم فضائية بهدف الكسب غير المشروع ايضا

دوافع حزبية

ان دعوات الاقاليم المطروحة الان لها دوافع حزبية ضيقة فبعد ان كانت دولة القانون تعارض اي فكرة للاقاليم نجد الان رئيس مجلس محافظة البصرة وهو من هذه الكتلة يطالب بالحاح لتحويل المحافظة الى اقليم , وقد خرج توا من السجن بعد الحكم عليه بجرائم فساد . وان ذلك يعطي مؤشرا واضحا للاهداف الكامنة وراء دعوات الاقليم ,والتي بدأت من الفاسدين والمتهمين بجرائم الرشوة وخيانة الامانة

استغلال نقمة الجماهير

هناك من يدافع عن هذه الدعوات المشبوهة عن قصد او سذاجة حيث ان هذه الدعوات تستغل نقمة الجماهير وحراكها على الحكومة المركزية والمحلية لانعدام الامن والخدمات من ماء وكهرباء وغيرها لتحرفها عن اهدافها في اسقاط العملية السياسية الفاسدة برمتها وتحولها الى دعوات الانفصال او الاقاليم . وكذلك لسحب البساط من قادة الحراك الشعبي ,بعد ان عجزت الاحزاب الحاكمة عن اخماد جذوة الانتفاضة ,في مزايدات مفضوحة ومشبوهة غايتها ايقاف الاحتجاجات المتوقع القيام بها في الصيف القادم . مع العلم ان من يطالب بهذا الاقليم هو نفسه الذي حرم اهالي البصرة من المشاريع رغم المبالغ الطائلة التي منحت لهم في السنوت السابقة وان دعاة اقليم البصرة لايكفون عن ترديد نغمة ان البصرة غنية بالموارد النفطية وفيها الميناء الوحيد للعراق وان 80 بالمئة من ميزانية العراق تعتمد عليها . وهم يعلمون جيدا ان الدستور الذي نص على جواز الاقاليم قد حدد كذلك ان النفط وبقية الثروات الوطنية هي ملك الشعب كله ولايقتصر على محافظة واحدة او اقليم لينفرد بها وحده . واذا كان عند البصرة النفط فان عند المحافظات الاخرى منافذ حدودية كثيرة اضافة الى الماء الذي يعتبر عصب الحياة وهو بالتاكيد اهم من النفط والموارد الاخرى . وان محافظات العراق بالونها وخيراتها المتنوعة تكمل بعضها البعض وليس من مصلحة مدينة واحدة او محافظة الانفراد بموارد دون اخرى

وعود كاذبة

ان النظرة الانانية الضيقة في محافظة ما قد تدفع لمطالبات غير عقلانية مشابهة لمحافظات اخرى وتخلق نزاعات محلية جديدة اضافة الى النزاعات الاقليمية الجاريةالان

ان كثرة الاحزاب المشاركة في الحكم المحلي وتصارعها على الغنائم سوف لن تعطي للمواطن البصري سوى الوعود والمشاريع المعطلة .

وقد ثبت ذلك من خلال ادارتها للمحافظة لاكثر من خمسة عشر عاما .

فهل نتوقع ان يصلحوا انفسهم ويخدموا المحافظة بين ليلة وضحاها ؟

لاتنخدعوا بالشعارات فانها مخدرة كالافيون ,ولاتقدم لكم سوى الفقر والجوع والاستغلال لحد العبودية من نفس الاحزاب الحاكمة وممثليها في مجالس المحافظات ,ولن تشهدوا اي تحسن بالخدمات من ماء وكهرباء وطرق معبدة ومجاري ولا سكن او تعيينات وغيرها من الحاجات الاساسية للمواطنين . وقد ضاعت كل فرص العيش الكريم امام المواطن العراقي من الشمال الى الجنوب . ان العراقيين كافة في مركب واحد فلا الاقاليم ,ولا دعوات الاصلاح ولا

الآمال الكاذبة ستحسن الاوضاع الكارثية في كل المحافظات العراقية بلا استثناء . ولايمكن لمحافظة واحدة ان تنجوا من هذا الطاعون المستشري في الجسد العراقي

صيف ساخن

المطلوب في هذه المرحلة عدم الاتفات لهذه الدعوات المغرضة والعمل على رص الصفوف وانهاض الشعب كل الشعب ليقف وقفة رجل واحد لكسح الطغمة الحاكمة الفاسدة التي تاجرت بالدين ,وتتاجر الان بدعوات الاقاليم . انهم يلفظون انفاسهم الاخيرة ففرصتهم الاخيرة في توزير السيد عادل عبد المهدي قد انتهت . ولم يستطع حتى ان يكمل وزارته , كما عجز عن توفير الامن او ايقاف العصابات المافيوية ناهيك عن الاحزاب الطفيلية.

اضافة الى استمرار تسلط الدولة العميقة التي تعمل على ادامة الفساد وهي تنمو في الجسد العراقي كالسرطان.

نحن نعلم وهم يعلمون جيدا ان الصيف القادم سيكون ساخنا جدا وان احداثا جسام ستقع بعد ان مل الشعب من الاساليب القمعية لاحزاب السوء والوعود الكاذبة ومنها دعوات الاقاليم.

ومن البصرة الصامدة الجريحة ستنطلق شرارة الغضب العراقي لتعم المحافظات كافة وتنهي المرحلة القاتمة من تاريخ العراق

السيد مسعود بارزاني..
بين أكوام الضحايا أشكو اليك مواجعي

آريان ابراهيم شوكت
اربيل

تحية طيبة أبو مسرور المحترم ... أما بعد :

صحيح فقد لايكون التوقيت مناسبا لأننا نمر بظروف حساسة للغاية لكن ماقيمة الشعب الذي ليس له لسان وأنا محاصر كالنمل والجرذان؟ مالحة أمامنا الاشياء فالغدر وسلب الحقوق يهاجمنا من كل صوب وناحية وتشنقنا كل يوم بحبل طويل والغدر في حد ذاتها ميتة حقيرة؟ سيادة الرئيس : هل تعاتب مشنوقا اذا اضطربا؟ وأية أمة كردية وأية تجربة عصرية تلك التي تهمل وتكبح وتسكت وتغدر برموش الاقلام الجريئة وتأريخ المناضلين؟ واذا كان التقارير و وشوشة الواشين بغير حق ولابرهان هي السبب دعني أقول لمقامكم: دع الوشاة وما قالوا وما نقلوا؟ أستبيح الرئيس عذرا لكن أكثر التقارير كذب وكذب؟! لأن البياض دائما لا يعني الجمال والسواد في كل موقع لا يعني القباحة؟ فالكفن أبيض ومخيف والكعبة سوداء وجميلة . أشعر بالضيق ولا أعلم لم؟ رغم أنني أعلم يقينا ماالسبب ولكن لايحكى؟ في الليل الالم تخنق صدورنا وفي النهار تستمر الوجع في كل ركن وزاوية فلم يعد الوطن لنا مكانا للانجازات ولاحديقة للاحلام كما نسمع دائما في نشرة الاخبار وتهاني العيد والمناسبات . أين نمضي وكيف نهلهل وكيف نفرح فكل استحقاقاتنا قد ضاعت؟ وأين نأوي وهل من سقف ومأوى نأوي اليه؟.ان ايماني بديمقراطية الكتابة دفعني الى التنفيس عن لغة هي الاخرى تؤمن بحرية التنفيس والتعبير لكن نبضي لم يعد طبيعيا؟ لذا أناشدكم سيدي الرئيس باعتباركم زعيما وقائدا ومثقفا تحترمون القلم وباعتباري كاتبا وصحفيا كرديا كتبت العديد من المقالات الصحفية في الصحف والمواقع العربية الدولية لمدة (22) عاما اضافة الى عملي لمدة عشرة اعوام في مكتب السيد نيجيرفان بارزاني ولكن!؟ لذا ومن كامل حقي أن أخاطب الرئيس ومن تمام حقي أن أصارح الرئيس بالحقائق لكن داخل الطقوس وليس خارجها ؟ وعذرا عذرا ولكن تعودنا مع سيادتكم الصراحة وأنا أسأل نفسي دائما لماذا لاأكتب وهل الكتابة فضيحة نكراء خاصة اذا لم يكن النص والكلمات والجمل كافرا بالنصوص الحزبية والوطنية؟ .. والسؤال هو : هل كان تأريخنا عارا أم اخلاصا نابعا من القلب للحزب واهدافه النبيلة طيلة خمسين عاما من نضال جدي المرحوم الحاج أحمد محمد علي آغا الجنديانى وكفاح والدي المرحوم في ثورة أيلول وانا الان كنت ومازلت سائرا في نهجهم لكن بدون أن تدري!؟ واني ثائر على مايحاك وحيك ضدي بحيث كثيرا مااستكثروا في اسمنا سطرا خشبيا مكتوبا بالرصاص الخفيف ياعجبا كل العجب: تحولنا من كاتب رقيق يكتب بالقلم والطبشور الى شاعر يكتب بالسكين واذا عرف السبب بطل العجب؟! .فخامة أبو مسرور المحترم : لانعرف نشكوا اليك جبابرة الحزب أم التصرفات المعلبة لمن جعلوا من أشرافنا مهرجا ومن مهرجينا أشرافا وهم دائما سيء الظن والبال تجاه أصحاب الكفاءات والمخلصين والسبب؟ لأنهم فقط مرتزقة ومتملقين يصفقون للمال والمنصب و كل ماهو يسيء لمصلحة الحزب وينظرون الى الوطن والحزب من زاوية الامتيازات فقط كأن الوطن بكل كيانه وشهداءه وتأريخه ورجاله الميامين شركة للاستثمار أو كأنه راتب آخر الشهر فقط لاغير؟ مجردين من كل طهارة واخلاص لمبادىء الحزب والوطن والمسيرة وعندي مثل هؤلاء كمثل الذي يسرق من مال أبيه أو كما قال الامام علي بن أبي طالب (ياأشباه الرجال ولا رجال) ..أنا الان يافخامة الرئيس أصور لك الوجه الحقيقي للوطن والاقنعة الزائفة للبعض ممن يتفننون في القفز والرقص بين المواقف والعبارات الطنانة الفارغة؟ ويصورن أنفسهم على شاشات التلفاز بزي ورباط أنيق لماع كأنهم داهية من العيار الثقيل؟؟ بينما هم سبب كل النكد والاحزان لانهم كالمراكب بلا أشرعة وقد أغلقوا علينا كل الابواب طيلة ثلاثة عقود وهم لايحفظون ودا ولايقدسون عهدا .. سيدي الرئيس : كلما نسأل عنك يقولون لنا القائد مرهق والرئيس مشغول لاوقت لديه؟ لذا فاننا اليوم بامس الحاجة اليك أنت شخصيا تشاهد همومنا عن قرب لكي نعرف حلولك فهل لديك حل لهذه السفينة المثقوبة التي لاتستطيع أن تطفو ولاتستطيع ان تغرق؟ وهل يرضيكم مايحصل لاأظنك ترضى؟ ولكن أين أنت من كل مايحدث داخل أروقة الحزب؟ حان الوقت لكي تتدخل وتقدم حلولك وتستمع بهدوء الى كلماتنا التي تحمل معظم آلام كوادر الحزب

سيدي رئيس الحزب :

ليست القضية أن أخفي لفافتي بعصبية الكتابة فانا رجل ميت بالطعنات الغادرة منذ زمن بعيد والميت لايموت مرتين؟ ومن رأى السم لايشقى كمن شربا وهنا اود أن اقول لسيادتكم ان زماننا الكردي مختص بشنق الكفاءات وطمس قدرات الكفوئين و المخلصين؟ والسبب لاننا قليلا ماوضعنا الرجل المناسب في المكان المناسب وهكذا أنجبنا رجالا معاقين غير قادرين على فك الرموز وتقديم العطاءات على المستوى الحزبي والحكومي ؟!

سيادة كاك مسعود المحترم :

أشكو اليك همي أم هموم عموم المخلصين وذوي الكفاءات العالية؟ وهل تعرف أن السر في مأساتنا هو أن هذيان القادمين من غياهب المجهول اعتمادا على المحسوبية والمنسوبية وتنصيبهم في المناصب الحكومية والحزبية دون كفاءة هي أم الاخطار. رجال أصواتهم أضخم من صراخهم وثقافتهم الصدئة أكبر من قاماتهم الرشيقة؟ اسألك بالله ياسيادة أبو مسرور وأستحلفك بجاه كل أرواح شهداء الحرية في كل مكان ممن أهديتهم مقدمة كتابك (البارزاني والحركة التحررية الكردية) وانت تمر على كلماتي (اذا اوصلوا لسيادتك هذه الرسالة حرفيا وبكل امان؟؟!!) أرجو منك أن تتفهم عذابات الحروف و أوجاع الكلمات؟ والكتابة رحلة بين الشظية والشظية وهذه لب القضية .

وأخيرا سيدي الرئيس مسعود بارزاني :

مرة أخرى أرجو من سيادتكم أن تستوعبوا مني بصدر رحب روعة الحقائق التي قلتها؟ وأتمنى أن تتفهم بلاغتي؟ عندما سكت طيلة مامضى؟ فقد كان أقوى أسلحتي هو الصمت نعم الصمت خوفا من قطع الارزاق الذي هو ابشع من قطع الاعناق؟! لكن عندما بلغ السيل الزبى فلم يعد بوسعي أن أظل واقفا اكثر من ذلك بلا مظلة ... وبما أن اسمكم محفور في موانيء قلوبنا في فرح الشعب وفي حزنه وفي الامثال والكلمات فلا تتركنا جائع الاعصاب ؟ وكان الله في عون العدول